

"الْمَرْجِعِيَّةُ الْمَحَلِّيَّةُ بَيْنَ وَاقِعِيَّةِ الْأُمْسِ وَطُمُوحِ
الْمُسْتَقْبَلِ"

في موطني الغالي لنا "مراجع"

بذكرهم تسمو بنا المجامع

وينجلي عن ربعا الظلام

إذ أسفرت بهديها الأحكام

مشائخ وسادة كرام

بهم يطيب البحث والكلام

أما الجديد قد زهت عقول

فأصلت في نظمها الأصول

أفكارهم في موطن الإبداع

أفكار عصر خط بالإقناع

إذا أردنا اللطف والسماحة

فهني منار يرسم الصراحة

أعلامنا في غاية الأهلية

ومنتهى الإبداع والروية°

ومن قديم الدهر كان فينا

"مراجعٌ" عن غيرهم تغنينا

أمثال "زين الدين" و"السلمان"

و"ابن قرين" بصمة الإيمان

سادوا جميع الأهل بالمفيد

في مسح التبليغ والتقليد

شنشنة البعض لها أسبابٌ

يعرفها الأصحاب والشبابُ

"أحساؤنا" ترعى حدود العلم

بمثل هذا القول حد الرسم

فارجع وصحح وانتبه قليلا

يا من فقدت الوعي والدليلا

قد كنت تطوي لائذًا بالصمت

هلا^٣ - صمت ما بقي من وقت.

هذا قرار الناس ليس فيه.

مما ذكرت شاهد^٤ يلغيه.